ليفيد التعليل والحروف ان الاتحاد لمجودها لكن هذه الفواتح اسما الحروف الهجا
بدليل نعتها وتعريفها والاخبار عنها ونادى بها تسمية السور بها قوة وقال الزجاج
والكوفيون هي مقصورة لان اصلها را ويا وطا ولم تركب لان الغرض منها مجرد
اللفظ بها اي هذا الموضع مركب من مسميات هذه الاسما التي وضعوها تقريبا
لهم فوجه امالتها الدلالة على ياتها الى اليا قال الفرا فغلب الفتح في التثنية بالياء
ولم يمل الف العلا ابدا عن اليا ووجه التقليل مراعاة الامرين ووجه الفتح
الاصل ومن فرق جمع نفصل يا حق علي ساحر ظبي وحيث ضياء وافق
الهمز قنبلا نفصل بالنون مبتدا خبره فيه يا حق اسمية وقصر للوزن وعلي بالفتح صفة
المضاف او المضاف اليه وساحر ظبي مبالغة او ذو ظبي اي جمع ظبية بالفتح
حد السنان والسيف والنصل ونحوها اي ذو قوة وحده وشوكة كناية عن
حجة بالغة وضياء موجودا سمية ونصبه حكاية كما في هذه السورة وفي الانبياء
فهو اولى من جره الوارد في القصص بضياء وعلى كل تقدير فهو ليس بمرفوع على ما
يقتضيه الاعراب فقول ابي شامة لا ينصب حكاية من الاعراب ثم الجملة جرت بحيث
ظرف وعامله وافق ماض من توافقي صادق غرضي والهمز اي همزه فاعله وقنبلا
مفعوله على القلب اولان وافق من الافعال التي يصح اسنادها الى كل من معموليها
لان من صادفك فقد صادفته ومنها التلقي واللقي والمقابلة ونحوها والمعنى
قرا مدلول حق مذكورين على ابن كثير وابو عمرو وحفص نفصل الآيات الباقون
بالنون وقرا مدلول ظبا ابن كثير والكوفيون ان هذا لساحر بفتح السين و
الف وكسر الحا الباقون بكسر السين واسكان الحا بلا الف وقرا قنبل ضياء بهمزة
مفتوحة بعد الضاد حيث جا وغيره بيا مفتوحة مكانها وهو في مواضع
ثلاثة ونفصل في القراءة بعد ضياء وقدم للوزن وحذف لام لساحر ضرورة
وامرها سهل لاحتياج الى تغيير في التغيير كما تكلفه الجعبري والاصفهاني وعلم انه
المذكور يوزن فاعل من لفظه وتقدم لساحر هذان سحران في طه والاعراف
وسحر في المائدة ولا جايز ان يكون هذه هنا سحار والا لذكرها مع اختها فتعين
ان يكون سحر فهو المقصود وقد صرح به في الاصل وقيل لم يذكر الاولى لضيق

الفم

Copyright © King Saud University